

خلال جلسة مجلس النواب أمس :

إدانة الفيلم الهولندي المسيء للإسلام والرسول الكريم واعتباره عملاً تحريضياً ضد المسلمين

صنعاء/سبأ

دان مجلس النواب بشدة بث فيلم هولندي على الانترنت يسيء للإسلام والرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، مؤكداً أن هذا العمل المسيء غير مبرر وليس له أي صلة بحرية الرأي ولا بالممارسة الديمقراطية الحقيقية .

وأشار مجلس النواب في جلسته أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي ، رئيس المجلس إلى أن هذا الفيلم يعد عملاً تحريضياً متعمداً للتمييز ضد المسلمين واستفزاً غير مجد لهم ، حيث يدعو إلى العنف والكرهية على أساس الدين وإثارة الاضطرابات الاجتماعية ، مستهجناً إصرار مخرج الفيلم النائب الهولندي (جيرت فيلدرز) على بثه .

وشدد المجلس على ضرورة احترام الأديان والمعتقدات الدينية ونشر قيم الحوار والتفاهم والتسامح المشترك بين الأديان والثقافات والحضارات والجماعات دون المساس بالأديان السماوية أو الرسل والأنبياء أو الرموز الدينية وعدم استخدام حرية الرأي والتعبير والديمقراطية بصورة انتقائية ذريعة للإساءة إلى معتقدات الآخرين ولتحريض على الحقد والكرهية والفتن بين الشعوب .

وعبر مجلس النواب عن تقديره للمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة لإدانة هذا الفيلم ، داعياً الأمم المتحدة إلى سنّ تشريع دولي يجرّم أي إساءة للأديان السماوية أو الأنبياء والرسل عليهم السلام وإخضاع المخالفين والخارجين عنها للمساءلة القانونية .



دعوة الأمم المتحدة إلى سن تشريع دولي يجرّم أي إساءة للأديان السماوية أو الأنبياء والرسل

استعراض نشاط صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة

كما عبر المجلس عن تقديره لخطوة رئيس وزراء هولندا وعدد من المسؤولين الأوروبيين في إدانتهم لهذا الفيلم وانتقادهم الشديد للأفكار المسبقة المقصودة التي تستهدف الأديان والشخصيات والرموز الدينية المقدسة ، منها في ذات الوقت بعلاقات التعاون والصداقة القائمة بين اليمن والاتحاد الأوروبي ومنها مملكة هولندا والتي تنمو باضطراد .

وكان ذلك واصل مجلس النواب مناقشة القضايا المدرجة على جدول أعماله باستعراض تقرير لجنة التجارة والصناعة بشأن نشاط صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة ، حيث تضمن التقرير ملاحظات وآراء اللجنة حول نشاط وعمل الصندوق .

وأشارت اللجنة إلى الأداء الجيد للإدارة العامة للصندوق على جداول التشغيل والتنظيم للسجلات الخاصة بطلبات القروض وسرعة البت فيها من خلال شبكة الكمبيوتر التي تربط الفروع بالمرکز الرئيسي وحتى اكتمال الإجراءات بتسليم القروض لأصحاب المشاريع .

وأفادت إن معايير اختيار المشروعات الممولة من الصندوق مشاريع تهدف إلى خلق فرص عمل وتأسيس صناعات حرفية ومشروعات صغيرة تعتمد على استخدام مواد خام متوفرة في الأسواق ، مبيّنة أن تلك المشاريع تشمل إنتاج الأثاث ، المعاوز ، البخور وأعمال الخياطة والتطريز .

وأشارت اللجنة في تقريرها إلى أن برنامج قروض تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة يقدم قروضاً بين (150 ألف ريال إلى مليوني ريال) للمشروعات التي بدأت مزاولة نشاطها قبل ستة أشهر من تقديم طلب القرض وينسب مساهمة لا تزيد عن 50 بالمائة من إجمالي تكلفة المشروع ومن (150 ألف ريال إلى 4 ملايين ريال) لمشروعات التوسع وينسب لا تزيد عن 70 في المائة من التكلفة الإجمالية لمشروع التوسع .

وأوضح تقرير لجنة التجارة والصناعة إن استحداث برنامج القروض السنوية أدى إلى توسيع قاعدة المشاركة في التنمية الاقتصادية وإمام



درس سعودي



فصل الصوفي

عندما بدأت إدارة المعارف في السعودية التخطيط لإنشاء تعليم حديث قادها تفكيرها في عام 1927م إلى إدخال مواد الرسم واللغات والجغرافيا إلى منهج التعليم ، وعندما علم رجال الدين السلفيون بذلك عقدوا في مكة اجتماعاً كبيراً ثم خرجوا ببيان يتندد بإقدام إدارة المعارف على قرارات إدارة التعليم ، لأن الجغرافيا تقول إن الأرض كروية وإنها تتدور وغير ذلك من الكلام عن النجوم والكواكب التي أخذت من علوم اليونان ، بينما ذلك كله أنكره علماء السلف ، فكيف نسحق بتعليم أولادنا هذا المنكر؟ ولما تطور الخلاف ووصل أمره إلى الملك عبدالعزيز ، راح يدرس بيان العلماء وحججهم فوجد فيها ركة ، وأنها بدون دليل فنبتّها جانباً ، وعزز بذلك موقف إدارة المعارف .. ومنذ ذلك اليوم نشأ التعليم الحديث في السعودية الذي صار في ميدان العلوم التجريبية راقياً ، ولو خضع الملك لرجال الدين وسن حينها سنة الخضوع لما كانت السعودية اليوم سعودية بل صومالية .

صحيح أن سلطة (الشيخ) الوهابية والدينية تعمل إلى جانب سلطة (السلطان) المدنية أو الحديثة ، وصحيح أنه لم يحدث صدام قوي بين السلطتين ، إلا أن السلطة المدنية صارت أكثر تأثيراً في المجتمع السعودي بحكم تعاملها الذكي مع قوى تقليدية لا تريد أن تتفق عينها على مستجدات العصر ، وتسببت تلك القوى في دفع السلطة المدنية تكاليفها بأمانة مادية وسياسية جراء انتماء تلك القوى للماضي والتعبير بالنصوص .. وبالمناسبة ، يحترم هذا الانتفاخ المتعلل في المعارضة تمارس سلطتها في المعارضة تمارس دورها بقوة معارضة تمارس دورها بحكمة وتعالج المشكلات من دون استفزاز أو صناعة للعداوات .. بينما المعارضة عندما تمارس سلوكاً بغياً يدفع أشد خصوم السلطة للانحياز إلى جانب السلطة .. معارضة تمارس سلوكاً مثيراً للفتن ومستنهضاً للقوى الرجعية .

في كلمات لهم أمام مؤتمر القمة العربية بدمشق :

القادة العرب يدعون فتح وحماس إلى ترجمة ما جاء في المبادرة اليمنية على أرض الواقع



حقوقه المشروعة على أرضه وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وخارطة الطريق .

وشدد أن الطرف القومي والدولي الذي تعتقد فيه هذه القمة يقتضي من العرب جميعاً المزيد من رص الصفوف وتوحيد الجهود دفاعاً عن قضايانا العادلة بما فيها قضيتنا المركزية القضية الفلسطينية وتعزيزاً لامننا القومي وأسماها في إشاعة السلم والأمن والتسامح الحوار بين بني البشر .

الأمين العام لجامعة الدول العربية عمر وموسى أثني من جهته على جهود فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح من أجل إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني العربية (الدورة العادية العشرين) التي بدأت أمس بالعاصمة السورية دمشق ، على أهمية مجاء في بنود المبادرة اليمنية من حلول توفيقية للقضايا الخلافية بين الأشقاء الفلسطينيين ، داعين قيادتي حركتي فتح وحماس لترجمة ما جاء في المبادرة على أرض الواقع بما ينهي حالة الانقسام والشقاق ويعيد للجمهورية الفلسطينية ويخدم القضية الفلسطينية .

وفي هذا الصدد أعلن الرئيس السوري بشار الأسد دعم بلاده للمبادرة اليمنية . وقال : " نعتبر أن تقديراً لجهود الأشقاء في اليمن ودعمنا للمبادرة اليمنية لاستئناف الحوار والتي نراها أطراً مناسباً للاتفاق بين الأطراف الفلسطينية . الرئيس السوداني عمر حسن البشير أشاد من جانبه بجهود اليمن لأرب الصعد الفلسطيني . وقال : " نؤمن عالياً ما بذل من جهود لتوحيد الصف الفلسطيني في اتفاق القاهرة واتفاق مكة وأخيراً إعلان صنعاء الذي فتح الباب لأرب الصعد بين الأشقاء الفلسطينيين " . وأضاف : " المطلوب هو دعم هذه الجهود حتى تصل إلى غاياتها المرجوة وتعيد للجمهورية الفلسطينية " .

فيما حيا الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله جهود اليمن ومساغها ومباذرها القيمة لتوحيد الصف الفلسطيني . وقال : " نؤكد موازنتنا للسلطة الفلسطينية ونحيي مبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة ونندعم كل المساعي الهادفة إلى لم الشمل الفلسطيني وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة

رئيس وزراء التشيك: اليمن مهد الحضارات وبلد غني بتاريخه العريق



الثقافي الذي يحظى باحترام كبير . وتابع رئيس الوزراء التشيكي قائلا : " أنا سعيد جداً لأنني زرت هذا البلد .. وتعرفت خلال الزيارة على المعالم التاريخية والأثرية لمدينة صنعاء التاريخية ، التي أسسها سام بن نوح وتعد من أقدم المدن العربية .. معتبراً تلك المعالم شواهد حية لعظمة الحضارات اليمنية القديمة الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ . وأعرب توبولانك عن أسفه الشديد أن أبناء الشعب التشيكي لا يعرفون عن اليمن إلا الشيء القليل رغم مكانته التاريخية وأهميته الحضارية في الاستدلال على تاريخ المنطقة العربية . وأردف قائلا : " وجدت اليمنيين يعرّفون جيداً أين تقع جمهورية التشيك ، وكانت توجد في ميدان ميريك توبولانك ، بالتتابع التي تمخضت عن زيارته لليمن الأسبوع الماضي ووصفها بالقيمة وتصب في تعزيز جوانب التعاون بين اليمن والتشيك ، وأثنى توبولانك في تصريح لصحيفة ملادا فرقت التشيكية عقب عودته إلى العاصمة براغ ، على عراقية التاريخ اليمني ، وسبق الإنسان اليمني في تشييد حضارات عظيمة منذ فجر التاريخ الإنساني . وقال : " اليمن مهد الحضارات وبلد من البلدان التي تستحق الرؤية ، فلهذه تاريخ عريق منذ آلاف السنين ويعتبر الطريق لهم التاريخ العربي والإسلامي " . وأضاف : " اليمن - طبعاً - لا ينتمي إلى الدول الغنية ولا إلى الدول الصناعية أو العسكرية ، لكنّه بريائي - دولة غنية بتاريخها

يلقيها د . أحمد الطيبي مساء اليوم بصنعاء

ندوة سياسية عن تطورات الأوضاع في فلسطين

تقيم سفارة دولة فلسطين بصنعاء ومنظمة التحرير الفلسطينية ندوة سياسية يلقيها الدكتور أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير بعنوان (تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية) والتي ستقام في الساعة السابعة من مساء اليوم في قاعة الشهيد (أبو عمار) في السكن الفلسطيني بحدو وكان الدكتور الطيبي وصل صنعاء أول من أمس للمشاركة في إحياء ذكرى يوم الأرض الفلسطيني الذي يبدأ أعماله اليوم في صنعاء ووصف مبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حول راب الصعد وإعادة اللحمة للصف الفلسطيني بأنها مجهود جبار يشكر لفخامته . وقال الطيبي : " نحن ندعم المبادرة اليمنية ونريد لها